

استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

أ. د/ وحيد حامد عبدالرشيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية ووكيل الكلية لشؤون
التعليم والطلاب كلية التربية
جامعة الوادي الجديد

غادة عبد المطلب سيد

معلم لغة عربية - مدرسة بلاط
الابتدائية الجديدة

أ. د/ عقيلي محمد محمد أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية ورئيس قسم المناهج
وطرق التدريس- كلية التربية
جامعة الوادي الجديد

د/ أسماء برنس عبدالله

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية والدراسات الإسلامية

المستخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد كانت عينة البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة بلاط الجديدة الابتدائية وبلغ عددهم (٣٥) تلميذاً-مركز بلاط - محافظة الوادي الجديد، وقد تم إعداد فصل نظري يشمل ثلاثة محاور: التدريس بالفريق، مدخل التكامل المعرفي، والإبداع اللغوي، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد المواد والأدوات: وهي قائمة مهارات الإبداع اللغوي، اختبار الإبداع اللغوي، وتم تطبيق الاختبار قبلًا ثم التدريس بإستراتيجية التدريس بفريق من المعلمين من التخصصات المختلفة في ضوء مدخل التكامل المعرفي وتطبيق الاختبار بعديًا للتوصل إلى النتائج، توصل البحث الحالي إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإبداع اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

Using the team teaching strategy in the light of the cognitive integration approach to develop linguistic creativity skills among third-grade students

Abstract

The research aimed to measure the effectiveness of using the team's teaching strategy in the light of the entrance to cognitive integration to develop the skills of linguistic creativity among third grade primary students, and the research sample was a group of students of the third grade of primary school Balat Al-Jadida Primary School and their number reached (35) students - Balat Center - New Valley Governorate, and a theoretical class has been prepared that includes three axes: team teaching, entrance to cognitive integration, And linguistic creativity, and to achieve the objectives of the research, materials and tools have been prepared: a list of linguistic creativity skills, linguistic creativity test, and the test was applied before and then teaching with a teaching strategy with a team of teachers from different disciplines in the light of the entrance to cognitive integration and the application of the test after to reach the results, the current research found that: There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the linguistic creativity test in favor of the post-application

Keywords: team teaching strategy, cognitive integration approach, linguistic creativity skills

مقدمة:

تعيش مصر في الوقت الحالي حراكًا تطوريًا في جميع المجالات بصفة عامة وفي عملية التعليم والتعلم بصفة خاصة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تعيش ثورة تعليمية غير مسبوقة من قبل وتتأثر بالتطورات التكنولوجية العالمية وأيضًا بالتطورات التكنولوجية العلمية، كل ذلك كان له عظيم الأثر على تغيير الأهداف التربوية، والتركيز على المهارات المهنية والحياتية لتحقيق مبدأ التعلم المستمر وإكساب المتعلمين مهارات الإبداع اللغوي في موادهم الدراسية لربط ما يدرسونه مع

ما هو واقع في الحياة اليومية، والعمل على إعداد جيل ينظر إلى المعرفة والتخصصات المختلفة كوحدة متكاملة.

وللإبداع اللغوي أهمية كبيرة وتتطلب أهمية الإبداع اللغوي من أهمية الإبداع عامة، حيث إن الهدف الأساسي الآن هو تنمية الإبداع لدى المتعلمين في كل مجالات الحياة وذلك لمسايرة متغيرات العصر، وما طرأ عليه من تقدم في شتى المجالات، فلم يعد دور المعلم هو التلقين وتنمية الحفظ لدى المتعلمين، ولكن هناك هدف منشود هو تنمية الإبداع؛ فاللغة العربية لها دور كبير في تنمية الإبداع سواء بفنونها أو من خلال فروعها مثل التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية (عبدالقادر، ٢٨٢، ٢٠١٢).

وعرف على (٦,٢٠٢٠) الإبداع اللغوي بأنه قدرة التلاميذ على إنتاج لغوي بألفاظ أو تراكيب وجمل تعبر عن معان أو أفكار جديدة وفريدة ومتنوعة، تتميز بأكثر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء والتفاصيل.

وأضاف فرج (٨٧٧,٢٠١٩) أن الإبداع اللغوي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطوير الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوافر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلال مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى، حيث أن الإبداع اللغوي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وإعداده لمواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

كما ذكر (آل تميم، ٢٠٢٠, ٤٤٦) أن للإبداع اللغوي أهمية خاصة في التأثير على المستمع أو القارئ فلكي يصل الإنسان إلى مشاعر الآخرين ووجدانهم عليه أن يقدم لهم أداءً لغوياً إبداعياً. وأوضح أن الأداء اللغوي هو المحصلة النهائية من تعليم اللغة، وهو حلقة التواصل بين البشر وطالما هناك مستمع وقارئ، فلا بد أن يوجد متحدث وكاتب يعبران عن أفكارهما ومشاعرهما وحاجتهما.

الإبداع اللغوي الجيد أحد أهم الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، كما أن التعبير الإبداعي وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى، فالطالب المتميز في التعبير يستطيع أن يعبر عن فهمه لباقي المواد الدراسية الأخرى، كما أنه وسيلة أساسية لتعبير المتعلم عن نفسه وخیالاته وأفكاره.

بناء على ما سبق وما أسفرت عنه الدراسات السابقة يسعى البحث الحالي لتنمية مهارة الإبداع اللغوي من خلال إستراتيجية التدريس بالفريق التي استبدل المعلم الفرد فيها بفريق من المعلمين يضم اثنين أو أكثر يتعاونون في وضع خطة التدريس، وفي عملية التدريس نفسها، حيث يقومون

بالتدريس لنفس المجموعة من الطلاب، وفي نفس الوقت أحياناً، ويقومون بالاشتراك معاً في تقييم نتائج تعلم طلابهم (سالم، ٢٠١٦، ٢٣٥).

حيث أنها تقوم على مبادئ تدعم بيئة الإبداع اللغوي كما ذكرها سالم (٢٠١٦، ٢٣٥) وهي: الطالب محور العملية التعليمية.

المعلم محفز ومشجع لطلابه، ومشرف وموجه لعملية التعليم، ولديه القدرة على توصيل المعلومات والمعارف وربط المحتوى بحياة الطالب.

بيئة التعلم آمنة تقوم على التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلم في جو من المودة والاحترام المتبادل.

وانطلاقاً من تحقيق التكامل في الدراسة فإن تقديم المعارف في ضوء مدخل التكامل المعرفي يحقق أهدافاً كثيرة تتمشى مع اتجاهات الفكر التربوي الحديث والتي تشير إلى أهمية تقديم المعارف والخبرات التعليمية بطريقة متكاملة؛ لأن ذلك يؤدي إلى فعالية أكثر من التعليم الذي يقدم بصورة منفصلة؛ لذا جاءت أهمية الربط بين المعارف والمفاهيم والخبرات في كل متكامل خاصة مع المعارف المتجددة، حيث يقدم مفهوم التكامل صورة أشمل للمعارف ويوضح كيفية ترابط فروعها في كل ميادين المعرفة، وكيف تتفاعل معاً في كل واحد سواء أكان الترابط بين المواد الدراسية عامة وتكاملها مع الأساليب الحديثة في التعليم، أو كان يعمل على الترابط بين المعارف والمفاهيم (إسماعيل، ٢٠١٦، ١٩٧).

والبحث الحالي يعتمد على نمط التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي؛ لزيادة فهم واستيعاب المتعلمين لما يقدم من معارف مع مراعاة الفروق الفردية، وإشباع حاجات المتعلمين، مما ينعكس على زيادة الثقة في قدراتهم؛ مما ينمي مهارة الإبداع اللغوي لديهم.

مشكلة البحث:

الملاحظة:

لمست الباحثة أن المنهج الجديد قد أثار جدلاً بين المعلمين حول تدريسه وخاصة منهج اللغة العربية الذي يجمع التخصصات وبالتالي يقوم معلمو اللغة العربية بتدريس أنشطة وموضوعات ليست في مجال تخصصهم مما يجعلهم يشعرون بصعوبة بالغة أثناء تدريسه، كما لاحظت الباحثة من خلال عقد اختبار قائم على التكامل بين التخصصات المختلفة في ضوء منهج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي ضعف مهارات الإبداع اللغوي لدى المتعلمين واقتصار تحصيله في حدود الأساليب اللغوية وذلك يحقق جزء محدود من أهداف المنهج الذي يهدف إلى إعداد متعلم ينظر إلى المعرفة والتخصصات المختلفة كوحدة متكاملة، وإنتاج متعلم مبدع لغوياً، وأيضاً لمست الباحثة أثناء حضورها للدورات التدريبية لإعداد معلمي منهج اللغة العربية الجديد تخوفاً من قبل المعلمات

حول تدريس الأنشطة التي تتضمن تخصصات متنوعة خوفاً من عدم توصيل المعلومة بشكل صحيح للمتعلمين أو إيصالها غير واضحة أو ناقصة.

المقابلة: مما دفع الباحثة لإجراء مقابلة مع عدد من المدرسين والمعلمين ذوي الخبرة في مجال التدريس للوقوف على الوضع الحالي لتدريس الأنشطة مختلفة التخصصات داخل كتاب اللغة العربية بما يحقق التكامل المعرفي داخل أذهانهم ويسمح لهم بالإبداع اللغوي، وتمثلت نتائج المقابلة فيما يلي:

أشار المعلمون والمدرسون إلى ضعف مهارات الإبداع اللغوي لدى المتعلمين وأنه لا توجد خطة دراسية يتم الاتفاق عليها داخل المدرسة في ضوء المنهج ذي المواد المتشعبة لتقديم الخبرات من المختصين وبشكل متكامل لتحقيق التكامل المعرفي في أذهان التلاميذ وتحقيق البعد الإنتاجي الذي يهدف إليه فكتاب اللغة العربية يتم تقديمه بالشكل التالي: عرض الدرس كنص استماع أو تحدث أو نص قرائي وكتابي فقط وتجاهل ما يتضمنه المنهج من التخصصات والخبرات المختلفة والمهارات التي يتضمنها المنهج والمراد إكسابها للمتعلمين.

وقد أشارت دراسة كل من محمد (٢٠١١) ومصطفى (٢٠٠٨) على أن الإبداع اللغوي لا يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام في مصر وأوصيا بضرورة تنميته، وأشارت دراسة عبدالوهاب (٢٠١٠) ودراسة طه (٢٠١٠) إلى ضعف الاهتمام في تنمية الإبداع لدى الأطفال، وأن الإبداع إذا لم يحدث في مرحلة الطفولة، فإن تنميته تكون غير مجدية وعديمة الفائدة فيما بعد، وأنه يجب على المعلم أن يستثمر الفرص لإثراء معجم المتعلم اللغوي.

من خلال هذه المؤشرات يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف التلاميذ في مهارات الإبداع اللغوي لدى التلاميذ، لذا فإن الباحثة سوف تقوم بتجريب استراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي؛ لتنمية هذه المهارات.

أسئلة البحث:

- ١- ما مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- ٢- ما أسس وإجراءات تنفيذ إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- ٣- ما فاعلية إستراتيجية التدريس بالفريق للغة العربية في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف البحث:

- الوقوف على مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- تعرف أسس وإجراءات تنفيذ إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- قياس فاعلية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أهمية البحث:

تمثلت الأهمية النظرية للبحث الحالي في التالي:

- يبرز أهمية استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- تقديم إطار نظري يمكن الاستفادة منه في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

- مساهمة الاتجاهات العالمية الحديثة، التي تعمل على تحقيق المواءمة بين ثقافة الذاكرة والإبداع.

الأهمية التطبيقية:

يعد القائمين على العملية التعليمية بقائمة تشتمل على مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يمكن استخدام تلك المهارات كأحد المخرجات التربوية الضرورية التي يجب الاهتمام بها قبل وبعد وأثناء عملية التدريس.

- يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى لتنمية مهارات الإبداع اللغوي.

- يسهم هذا البحث في تقديم دليل لمعلم اللغة العربية يوضح كيفية تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- ترجع أهمية البحث أيضا في أنه يفيد المتعلمين في تنمية مهارات الإبداع اللغوي وربط ما يتعلمه بواقع الحياة من خلال استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي.

محددات البحث ومبرراتها

يقصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وعددهم (٣٥) تلميذاً، وقد تم اختيار

تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لأن لديهم خلفية مسبقة عن التكامل المعرفي باعتبارهم ضمن

منظومة التعليم الجديدة 2.0 للعام الثالث مما يسهل مهمة الباحثة في تنمية المهارات المطلوبة. .

الحدود المكانية: مدرسة بلاط الابتدائية الجديدة بمحافظة الوادي الجديد مقر عمل الباحثة.

الحدود الموضوعية:

- الموضوعات والأنشطة المقررة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بكتاب اللغة العربية

الموضوع الثاني من المحور الأول الذي هو بعنوان غذائي الصحي.

- مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

الحدود الزمانية

الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

فروض البحث

تحاول الباحثة اختبار صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع اللغوي؛ لصالح التطبيق البعدي
ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:
يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة؛ لصالح التطبيق البعدي.
يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة؛ لصالح التطبيق البعدي.
يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة؛ لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: الذي استخدم في اعداد الإطار النظري، وإعداد قائمة مهارات الإبداع اللغوي، وأيضًا عند اختبار الإبداع اللغوي.

المنهج شبه التجريبي: والذي استخدم للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها، وكذلك عند اختبار العينة وتطبيق الأدوات، وهو يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة قبل وبعد تدريس موضوعات اللغة العربية بشكل متكامل في ضوء استراتيجية التدريس بالفريق.

مواد البحث وأدواته:

- قائمة مهارات الإبداع اللغوي.
- دليل معلم اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.
- كتاب التلميذ معد باستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي.
- اختبار مهارات الإبداع اللغوي.

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الاجراءات التالية:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه "ما مهارات الإبداع اللغوي في تدريس اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"
قامت الباحثة بالإجراءات التالية:
 - الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإبداع اللغوي.
 - تصميم قائمة بمهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
 - عرض القائمة على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد صدقها وثباتها.
 - إجراء التعديلات وفقا لنتائج التحكيم، ووضع القائمة النهائية لمهارات الإبداع اللغوي.

٢ - للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما أسس وإجراءات تنفيذ إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الابداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بإستراتيجية التدريس بالفريق، وذلك لتحديد الإطار النظري لهذه الإستراتيجية من حيث مفهومها، وأهميتها، وكيفية تصميمها، وكيفية تطبيقها.
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بمدخل التكامل المعرفي، وذلك لتحديد الإطار النظري من حيث المفهوم، والأهمية، وكيفية تطبيقها.
- دراسة أهداف المرحلة الابتدائية، وطبيعة التلاميذ، ومتطلبات نمو التلاميذ في هذه المرحلة.
- تصميم كراسة أنشطة للتعليم والتعلم التي يجب على المتعلمين تلقيها وإنجازها لتحقيق الهدف من الدراسة، ثم عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
- إعداد دليل للمعلمين لاستخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء الخطة المدرسية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ثم عرض هذا الدليل على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

٢- للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه "ما فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي للغة العربية في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟" قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، التي قامت بتصميم اختبارات مهارات الإبداع اللغوي التي تصلح للمرحلة الابتدائية.
 - الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين في التربية وطرق التدريس؛ للاستفادة منها في إعداد مفردات الاختبار.
 - قائمة مهارات الإبداع اللغوي، التي تم تحديدها في البحث الحالي بعد عرضها على السادة المحكمين.
 - تطبيق اختبار الإبداع اللغوي على عينه استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته.
 - تطبيق اختبار الإبداع اللغوي قبلياً على المجموعة التجريبية.
 - تدريس موضوعات اللغة العربية المقررة على التلاميذ في ضوء إستراتيجية التدريس بالفريق عبر بيئة تعلم تشاركية على طلاب المجموعة التجريبية، وذلك بعد تدريسه بالطريقة المعتادة.
 - إعادة تطبيق اختبار الإبداع اللغوي بعدياً.
 - رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها.
- مصطلحات البحث:

التدريس بالفريق: عرفه (Ulrich، Nedelc، 2013، 853) بأنه عملية تعاونية وتفاعلية لتدريس المواد التعليمية من خلال اشتراك معلمين أو أكثر بالتخطيط والتدريس والتقويم. وعرفه أيضاً

محمود (٢٧،٢٠٢٢) عمل جماعي يشارك فيه اثنان من المعلمين بتخصصات مختلفة بتقديم مسؤوليات عملية التعليم والتعلم والتي يسبقها خطوات من التخطيط والتنظيم لتنفيذ عملية التدريس داخل الفصول الدراسية. ويقصد بالتدريس بالفريق في هذا البحث عمل جماعي تعاوني يقوم على الفروق الفردية بين المعلمين من ذوى التخصصات والخبرات والقدرات والمهارات لتدريس مقرر اللغة العربية لتنمية الإبداع اللغوي.

التكامل المعرفي: ذكره (اسماعيل، ٢٠١٦، ١٩٩) الربط بين المعارف المختلفة بشكل مترابط ومنظم بما يسهم في تخطي الحواجز بين المعارف؛ لتقدم بصورة متصلة ببعضها البعض؛ لإبراز العلاقات فيما بينها، لزيادة الوضوح والفهم بين المعارف المختلفة.

عرفه (Alves، 2018) الطريقة التي تظل فيها المعارف محتفظة بوحدتها ومحاولة إيجاد مفاهيم تربط بين بعضها البعض ذات العلاقات المتشابهة أو المتقاربة من أجل تدعيم بعضها البعض.

الإبداع اللغوي: عرف شحاته والنجار (١٥،٢٠١٩) الإبداع اللغوي بأنه قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييراً في الواقع. وذكر (bergs alexander, 2019,41) الإبداع اللغوي عدد لا يحصى من الجوانب اللغوية تتميز بالجودة والأصالة، كما أنها قدرة الفرد على إنتاج على إنتاج عدد لا حصر له من الجمال التي لم يتم التحدث بها من قبل، وفهم الجمل التي لم يسمع بها من قبل.

في ضوء مما سبق تعرف الباحثة مهارات الإبداع اللغوي بأنها: نشاط إنساني مركب مكون من العديد من المهارات التي تمر بالعديد من المراحل ليصل ف النهاية إلى حلول ونواتج تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الإبداع اللغوي:

وعرفه محمود (٢٠١٦، ٣٣٤) قدرة الطالب على الإنتاج اللغوي من مفردات وجمل وتراكيب لغوية تعبر عن أفكار ومعان جديدة، وتنشئ علاقات بينها تتسم بأكثر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة.

وذكر على (٦، ٢٠٢٠) قدرة التلاميذ على إنتاج لغوي بألفاظ أو تراكيب وجمل تعبر عن معان أو أفكار جديدة وفريدة ومتنوعة، تتميز بأكثر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء والتفاصيل.

خصائص المبدعين لغوياً

وقد ذكر (ابراهيم، ٢٠١٤) أن هناك مجموعة من الخصائص اللغوية للمبدعين لغوياً:

- تتسم أفكاره اللغوية بالجدة والتفرد.
- طلاقة لغوية وفكرية.

- اللمسات الإبداعية اللغوية في المنطوق والمقروء، ولديهم قدرة عالية على استيعاب المقروء.
- التعبير الأصيل وبكيفية جديدة عن الأفكار.
- قراءة الموضوعات التي تتطلب تفكيرًا مجردًا، والربط بين الأشتات اللغوية لإنتاج أفكار جديدة.
- التعبير الإبداعي.
- استخدام التراكيب اللغوية المعقدة.
- خيال لغوي خصب يتصف بالنشاط.
- قدرة على التعبير اللفظي لتفسير ما يدور حوله.
- قدرة إبداعية على الإنتاج اللغوي المكتوب.
- لديه حصيلة كبيرة من المفردات والمترادفات.
- تدعيم الأفكار اللغوية بالأدلة والشواهد.
- قدرة عالية على استيعاب المفردات اللغوية الجديدة.
- استخدام الصور المواقف اللغوية بشكل إبداعي.
- قدرة على التفكير اللغوي المنظومي.
- أصالة الأفكار اللغوية المطروحة.
- إنتاج أساليب وصور لغوية جديدة.
- توليد معان لغوية متعددة لفكر واحد.
- استخدام ألفاظ لغوية غير متداولة لفننته العمرية.
- توظيف الألفاظ في سياقات لغوية ابتكارية.
- معدل النمو اللغوي أكبر من العادين.
- قدرة على ترتيب الأفكار ببراعة.
- قدرة على التوسع في المناقشات والمحادثات وإثرائها بالقراءة الحرة.

أهمية الإبداع اللغوي:

كما ذكر (آل تميم، ٢٠٢٠، ٤٤٥) أهمية الأداء الإبداع اللغوي حيث إن له أهمية خاصة في التأثير على المستمع أو القارئ فلكي يصل الإنسان إلى مشاعر الآخرين ووجدانهم عليه أن يقدم لهم أداءً لغويًا إبداعياً.

وأوضح أن الأداء اللغوي هو المحصلة النهائية من تعليم اللغة، وهو حلقة التواصل بين البشر وطالما هناك مستمع وقارئ، فلا بد أن يوجد متحدث وكاتب يعبران عن أفكارهما ومشاعرهما وحاجتهما.

الإبداع اللغوي الجيد أحد أهم الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، كما أن التعبير الإبداعي وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى، فالطالب المتميز في التعبير يستطيع

أن يعبر عن فهمه لباقي المواد الدراسية الأخرى، كما أنه وسيلة أساسية لتعبير المتعلم عن نفسه وخيالاته وأفكاره.

مكونات الإبداع اللغوي

يتكون الإبداع من أربع قدرات أساسية كما ذكرها التويجري، (٢٠١٥، ٤٥) هي:

الطلاقة: وهي توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات وإكمال العلاقات كالتكامل والتضاد إلخ.

الأصالة: إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة وغير الشائعة والمتصلة بالمجال اللغوي.

المرونة: تنوع الاستجابة ما أمكن وتحويل مسار التفكير بحسب متطلبات الموقف اللغوي.

التوسع: إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة بإكمال قصة أو الإضافة عليها.

مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

١-الطلاقة

يقترح أكثر من عنوان للنص.

يقدم أكبر عدد من المترادفات لكلمة واحدة.

يستخدم الكلمة في أكثر من جملة من تعبيره.

يذكر أكبر عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسية.

يقدم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بالموضوعات بشكل تكاملي.

يطرح أكبر عدد من الأفكار لرؤية نفسه في المستقبل.

٢-المرونة

-يصف الصورة بأشكال متنوعة.

-يعيد سرد أحداث القصة بطرق متنوعة.

-يعرض الفكرة بأساليب مختلفة

-يعدد أسبابًا متنوعة للمشكلات المطروحة

-يقترح حلولًا متنوعة للمشكلات.

٣-الأصالة

يطرح مقدمات شيقة غير مألوفة في بداية الموضوعات.

يستعين بمصادر جديدة لحل المشكلات التي تواجهه.

يطرح أفكارًا جديدة ونادرة لإنتاج مشروع تطبيقي تكاملي يربط بين التخصصات.

يطرح استخدامات غير مألوفة لشيء ورد ذكره.

مما سبق يتضح أن الإبداع يقوم بدور فعال في الاهتمام بعقل التلاميذ لمواجهة كافة المتغيرات

التي يقابلها في حياته، ولذلك تنمية مهارة الإبداع حظيت باهتمام الكثير من الباحثين حتى أن

بحوث الإبداع والابتكار تتجاوز المئات في العام الواحد وهذا دليل على أهميته وضرورة الاهتمام به

في التعليم

لذلك فنحن بحاجة إلى إستراتيجية تدعم تنمية مهارات الإبداع اللغوي

إستراتيجية التدريس بالفريق:

عرف الغفيس (٢٠١٧، ٣٠٧) إستراتيجية التدريس بالفريق بأنها "طريقة تدريسية تقوم على أساس تعاوني تشاركي بين معلمين على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقييم بهدف الوصول إلى نواتج تعليمية تعلمية حسب الأهداف المحددة سابقاً".

كما عرفها الزرعة (٢٠٢٠، ٢٠٦) بأنها نهج لتنفيذ برنامج تربوي لتعزيز العملية التعليمية بتعدد الخبرات عن طريق ضم اثنين أو أكثر من زملاء التخصص، لممارسة المهام التدريسية ابتداءً من التخطيط وانتهاءً بتقويم النواتج التعليمية.

أهداف التدريس بالفريق:

- أشار سالم (٢٠١٦، ٢٢٥) إلى أن التدريس بالفريق يعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- تحقيق الاستخدام الأمثل لخبرات ومواهب المعلمين.
- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة.
- تنمية الشعور والاحساس بالمسؤولية المشتركة بين المعلمين.
- استخدام أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال عملية التدريس.
- استخدام أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال عملية التدريس.
- إثراء العمل التربوي عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين.
- توفير الوقت والجهد للمعلمين بحيث لا يضيع وقتهم وجهدهم في عمل متكرر.
- تعويض النقص في عدد المعلمين، كما أن هذا الأسلوب وسيلة للنمو المهني والعلمي للمعلمين عن طريق تبادل الفكر والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علمياً ومهنياً.

أهمية التدريس بالفريق:

- أشار الزرعة (٢٠٢٠، ١٢٤) إلى أن إستراتيجية التدريس بالفريق تساعد على:
- رفع كفاءة أداء المعلمين والعملية التعليمية
- تحسين الإدارة الصفية وبالتالي تحسين التحصيل ونشر العمل التعاوني.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت الاتجاهات نحو التدريس بالفريق.
- إعطاء المعلمين مدخلاً مختلفاً من إستراتيجيات التدريس بالفريق والقائم على المشاركة بين أكثر من معلم مع التركيز على تعرف ديناميكياته، وأهميته في الحياة العلمية والعملية، ومساعدتهم على إثراء المادة العلمية من خلال دمج الأساليب وخبرات المعلمين المختلفة واستغلال قدراتهم وأفكارهم.
- يساعد على كسر النمط التقليدي مما يكون له الأثر في تحفيز وتشجيع الطلاب في المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية، مما يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية للمتعلمين وتعودهم على أساليب جديدة في إيصال المعرفة وتطبيق إستراتيجيات حديثة.

- العمل الجماعي الذي يقضي على الحواجز والعزلة الموجودة بين الخبرات التعليمية لدى المعلمين والذي يتيح فرصة لمزيد من الدراسات والبحوث حول آثار التدريس بالفريق وإستراتيجياته على المتعلمين من خلال التطبيق الفعلي.

متطلبات نجاح إستراتيجية التدريس بالفريق:

أوضح سالم (٢٠١٦، ٢٢٥) عدة متطلبات بالإضافة إلى ما سبق لنجاح إستراتيجية التدريس بالفريق: توفر بيئة أكثر استثارة للطالب بما تهيئه له من بدائل مختلفة تساعده على التواصل في الحياة اليومية.

توفر بيئة مليئة بالمثيرات لإزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية، التي تؤدي دورًا مهمًا في تكوين المهارات والسلوكيات والمعلومات واليقظة العقلية الوسائل التعليمية المستخدمة والأدوات والأجهزة المستخدمة من شأنها تساعدهم على تنمية المهارات الذهنية والعلمية لدى المتعلم، لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد والاستعانة في ذلك بقوانين العلم وعملياته وأساليبه.

نستخلص مما سبق أصالة هذا النوع من التدريس وفاعليته في مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة، من تدعيم قيم التفاعل الاجتماعي والتعاون والتكامل، هذا التكامل الذي إذا تم تنظيمه بطريقة علمية قد يصل بالمتعلم إلى حد الابداع، وأيضًا التنشئة المتكاملة للمتعلم التي تسعى لتحقيقها التنشئة الحديثة، وتقبل الاختلاف والتنوع الدائم الناتج عن الانفجار المعرفي؛ ولتحقيق أهداف البحث نحن بحاجة إلى استخدام إستراتيجية التدريس بالفريق في ضوء مدخل التكامل المعرفي.

مدخل التكامل المعرفي

عرفه الجاجي(٢٠٠٩، ٩٥): بأنه إقامة علاقات مترابطة بين المعارف المتناثرة بحيث تحقق مبدأ الاتصال المعرفي، وإقامة علاقات قوية بين مجموعة من المعارف شريطة أن تبقى متميزة في طبيعتها.

عرفه(Shiner، 2010) الربط بين مجموعة من المعارف تنتمي بحكم طبيعتها إلى مجال معرفي واحد أو عدة مجالات للتغلب على الانفصال والعزلة بين الموضوعات والمعارف بينها.

أهداف مدخل التكامل المعرفي

ذكر (الروبي، ٢٠١٣، ٢٢) أهداف المدخل التكاملية:

إزالة الحواجز بين فروع المواد الواحدة، وأيضًا الحواجز بين المواد المختلفة وتقديم المعلومات متكاملة غير قابلة للتفتيت للتأكيد على تكامل المعرفة ووحدة العلم. وجود مادة واحدة تكون محورًا يربط بقية المواد، بما يتماشى مع طبيعة الحياة التي لا تقبل تجزئة المعرفة في مناحي الحياة المختلفة.

إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة المادة العلمية وتجنب التكرار الذي ينشأ عن تدريس فروعها. توفير الوقت والجهد والمال.

تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في مختلف الجوانب التي تعتبر متداخلة ومتكاملة.

أهمية مدخل التكامل المعرفي:

كما ذكر إسماعيل (٢٠١٦، ٢٠٠٠) أهمية مدخل التكامل المعرفي:

الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال تحقيق إنسانية المتعلم ككل متكامل، الأمر الذي يدعم من المكانة المهنية للمتعلم بتحديد معارفه وطرق صناعتها، وتجديد عقله البشري بصفة مستمرة. تحقيق مبدأ وحدة الهدف التعليمي الذي يعمل على النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، وتنمية طرق الابداع والتفكير.

تخطي حدود الزمان والمكان بين المعارف وأنواعها بحيث تنقل المعارف من قيد التقليد إلى الفعالية والتقدم والتطور.

يساعد المتعلم على تنظيم المعرفة والربط بينها وبين الخبرات التي تظهر له بأنها غير مترابطة أو مفككة الأجزاء ويجعلها ذات معنى، وبهذا يستطيع المتعلم أن يحدث تنظيمًا خاصًا به يساعد على إدراك العلاقات بين المعرفة التي يكتسبها والخبرة التي يمر بها، فتحقق الوحدة الفكرية في تكوينه العقلي محدثه التكامل المعرفي.

مبادئ تحقيق التكامل المعرفي ذكرها (ديميتري، وقرني، ٢٠١٠، ٨٨-٩٩)

١- تحقيق الترتيب المنطقي للمعارف

٢- مبدأ تحقيق وحدة المعرفة

٣- مبدأ تحقيق المرونة في اكتساب المعارف.

٤- مبدأ تحقيق واقعية المعرفة

٥- مبدأ تطوير المعارف

في ضوء مما سبق ترى الباحثة أن هناك علاقة قوية بين التكامل المعرفي والإبداع من خلال تطبيق المعلومة نظريًا والبحث عنها، وإعداد المتعلم لسوق العمل، والبعد عن التلقين والحفظ.

اختبار الإبداع اللغوي

١- الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

١- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، التي قامت بتصميم اختبارات مهارات الإبداع اللغوي التي تصلح للمرحلة الابتدائية.

٢- الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين في التربية وطرق التدريس؛ للاستفادة منها في إعداد مفردات الاختبار.

٣- قائمة مهارات الإبداع اللغوي، التي تم تحديدها في البحث الحالي بعد عرضها على السادة المحكمين.

٣- صياغة مفردات الاختبار:

- روعي في الأسئلة التي تضمنها الاختبار ما يلي:

- مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- شمولها لمهارات الإبداع اللغوي.

- تنوع الأسئلة التي تقيس المهارات المطلوبة.

- سهولة ووضوح الألفاظ والمعطيات، والمطلوب أيضًا في كل مفردة من الاختبار.

٤- محتوى الاختبار تضمن الاختبار قسمين القسم الأول: أسئلة مقالية، والقسم الثاني عبارة عن أنشطة كتابية يعقبها عدة أسئلة.

صدق المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في، وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية الأسئلة لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبة نموذج التصحيح للإجابة، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل سؤال، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة أسئلة جديدة، ليصبح الاختبار أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن صدق المحتوى، في ضوء المرئيات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون تم إجراء التعديلات الآتية:

- استبقيت الأسئلة التي حصلت على اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض الأسئلة كما حذف بعض الأسئلة وبذلك تكون المقياس من (١٠) أسئلة.

- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

عدد الإجابات الصحيحة

= معامل الصعوبة

العدد الكلي × درجة السؤال

ويعد السؤال مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.٢٠، ٠.٨٠)، كون السؤال

الذي يقل معامل الصعوبة له عن ٠.٢٠ يكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٠ تكون شديدة السهولة.

- تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

١- ترتيب درجات التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى.

- ٢- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: ٢٧٪ تمثل الدرجات العليا، ٢٧٪ تمثل الدرجات الدنيا.
- ٣- تحديد عدد التلاميذ اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل سؤال على حدة.
- ٤- تطبيق المعادلة التالية.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س ع} - \text{س د}}{\text{ن} / ٢}$$

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠.٢٠. وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار عن (٠.٢٠). مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسب.

جدول (١) معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٧
٢	٠.٤٦	٠.٥٤	٤٢.٠
٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٢٧.٠
٤	٠.٥١	٠.٤٩	٥.٠
٥	٠.٣٧	٠.٦٣	٢٥.٠
٦	٠.٣٤	٠.٦٦	٥٩.٠
٧	٠.٤٣	٠.٥٧	٥٦.٠
٨	٠.٣٤	٠.٦٦	٤٤.٠
٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٢٩.٠
١٠	٠.٤٩	٠.٥١	٥٣.٠

٤- الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وبين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول رقم (٢) التالي يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٤٠)

السؤال	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦
٢	**٠.٧٤
٣	**٠.٨
٤	**٠.٧٥

السؤال	معامل الارتباط
٥	٠.٧٧**
٦	٠.٨٩**
٧	٠.٨٤**
٨	٠.٧٥**
٩	٠.٧٦**
١٠	٠.٧٧**

*دال عند (٠.٠٥)، ** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بان عبارات الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية (أكبر من ٠.٧) ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للاختبار، كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار قوية (أكبر من ٠.٧) وداله إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل على أن الاختبار بعباراته يتمتع باتساق داخلي عال.

٥- الثبات بطريقه ألفا كرونباخ

جدول (٣) معاملات ألفا-كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس

البعد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الاختبار ككل
الفا كرونباخ	٠.٨٩	٠.٨٢	٠.٧٩	٠.٧٧

تم حساب قيمة معاملات الثبات بطريقه ألفا - كرونباخ وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة (أكبر من ٠.٧) وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الابداع اللغوي لصالح التطبيق البعدي" استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما توضحها الجداول التالية:

جدول (٤) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة

الطلاقة على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	حجم التأثير (d)
الطلاقة	القبلي	٣٤ .٢	٥٧ .٢	٣٤ .٢	٩٦ .١٣	٣٦ .٢
	البعدي	٢٤ .٢	٧٧ .٨	٥٤ .٢٤	داله عند ٠.٠١	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق أن قيمة "ت" بلغت (١٣.٩٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير، فقد بلغت قيمة حجم الأثر وفقاً لمعيار كوهين (٢) (٣٦)، وهذه القيم تعد قيماً مرتفعة، فقد ذكر كل من (فؤاد أبو حطب، وإمال صادق، ١٩٩٦؛ رضا عصر، ٢٠٠٣) بأنه: يكون حجم الأثر صغيراً من ٠.١ فأقل، متوسط ٠.٣ فأكثر كبير من ٠.٥ فأكثر. وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للاستراتيجية المستخدمة في تنمية الطلاقة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول (٥) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة على المجموعة التجريبية وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	حجم التأثير (d)
المرونة	القبلي	٠.٩٤	٦٤.١	٠.٩٤	١٧.٢٥	٢٥.٤
	البعدي	٦٣.١٨	٣٧.٣	٦٣.١٨	داله عند ٠.٠١	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن قيمة "ت" بلغت (٢٥.١٧٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة لصالح التطبيق البعدي. كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير، فقد بلغت قيمة حجم الأثر وفقاً لمعيار كوهين (٤) (٢٥٤)، وهذه القيم تعد قيماً مرتفعة.

جدول (٦) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	حجم التأثير (d)
الأصالة	القبلي	٠.٨٩	٢٨.١	٠.٨٩	٣٣.١٦	٧٦.٢
	البعدي	٢٩.٨	٥٩.٢	٢٩.٨	داله عند ٠.٠١	مرتفع

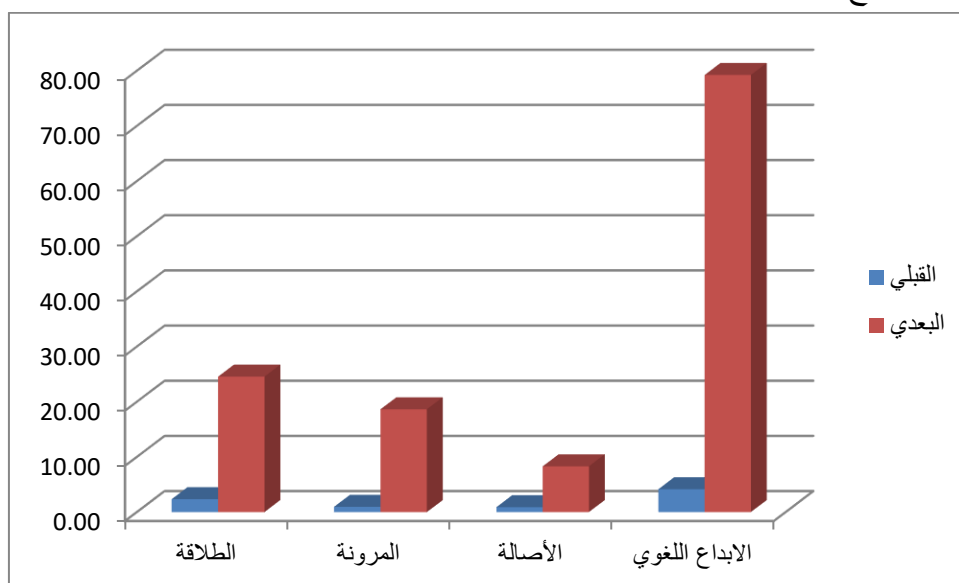
يتضح من الجدول رقم (٦) السابق أن قيمة "ت" بلغت (١٦.٣٢٩)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير، فقد بلغت قيمة حجم الأثر وفقا لمعيار كوهين (٢). (٧٦٠)، وهذه القيم تعد قيما مرتفعة.

جدول (٧) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للإبداع اللغوي ككل على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	حجم التأثير (d)
الإبداع اللغوي ككل	القبلي	١٤.٤	٩٩.٤	١٤.٤	١٥.١١	٨٨.١
	البعدي	٢٣.٧٩	٤٠.٩٤	٢٣.٧٩	داله عند ٠.٠١	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن قيمة "ت" بلغت (١١.١٤٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للإبداع اللغوي ككل لصالح التطبيق البعدي. كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير، فقد بلغت قيمة حجم الأثر وفقا لمعيار كوهين (١.٨٨٤)، وهذه القيم تعد قيما مرتفعة. وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للاستراتيجية المستخدمة في تنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. والشكل رقم (١) التالي يوضح هذه النتائج:



شكل (١) متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإبداع اللغوي على المجموعة التجريبية يتضح من الشكل السابق ان هناك فرقاً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للإبداع اللغوي لصالح التطبيق البعدي وأن هذا التغير يرجع الي فاعلية الاستراتيجية المستخدمة

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الإبداع اللغوي لصالح التطبيق البعدي.
٣- فاعلية استخدام استراتيجية التدريس بالفريق في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

تفسير النتائج ومناقشتها:

ارجعت الباحثة التحسن في مهارات الإبداع اللغوي إلى:
تقديم المعلومة بفريق من معلمي التخصصات المختلفة مما أدى إلى معرفة أصل المعلومة وظهور جوانبها المختلفة بألفاظ علمية متنوعة؛ مما أدى بدوره إلى الطلاقة في الإنتاج اللغوي وتنوعها والوصول إلى أفكار أصيلة من نوعها.
تنوع طبيعة الأنشطة (فنية- رياضية- تمثيلية. . . وغيرها) مما يدعم مشاركة جميع المتعلمين لمراعاة الفروق الفردية وإنتاج مخرج إبداعي لغوي.
العمل في مجموعات بين المعلمين والمتعلمين التي سهلت المجال أمام المتعلمين للإبداع.
التمرين على مهارات الإبداع اللغوي بشكل متكرر ساعدت المتعلمين على إتقان مهارات الإبداع اللغوي.

-تنوع طرق التدريس والتي اعتمدت على البحث بطرق متنوعة وتعدد مصادر المعلومات كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي.
كما يتضح من النتائج السابقة فاعلية استراتيجية التدريس بالفريق في تنمية مهارات الإبداع اللغوي.
وهناك العديد من الدراسات التي نادت بأهمية الإبداع اللغوي منها دراسة (أبو العلا، ٢٠٠٢) التي أوصت بأهمية الإبداع اللغوي، حيث ذكرت أن الحياة مستحيلة بدونها وخصوصًا نحن في عصر التميز والإبداع.
ودراسة (نادية أبو سكينه، ٢٠٠٩) التي أوصت بفاعلية السيميائية كاستراتيجية مقترحة في تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي.
كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فرج، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية مهارة الإبداع اللغوي من خلال المدخل التكاملية، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الإبداع اللغوي.

ثالثًا: توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بالآتي:
- ١- الاهتمام باستراتيجية التدريس بالفريق عند تعلم مهارات اللغة العربية، لما لها من أهمية في تحقيق التعلم المتكامل المبدع.
 - ٢- إجراء دورات تدريبية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق داخل الصف في مادة اللغة العربية بصفة خاصة وجميع المواد بصفة عامة.

- ٣- تصميم حقيبة تدريبية تتضمن خطوات تنفيذ استراتيجيات التدريس بالفريق لكل مرحلة دراسية، والاستفادة منها في تدريب المعلمين المبتدئين.
 - ٤- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع اللغوي النوعية لمجالات فروع اللغة العربية.
 - ٥- التركيز على تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة، ومتابعة تطور تلك المهارات باستمرار.
 - ٦- تدريب المتعلمين منذ الصغر على الإبداع اللغوي، لما له من دور فعال في إثارة انتباه المتعلم ونمو تفكيرهم وزيادة تحصيلهم.
- رابعاً: بحوث مقترحة:**

- بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الدراسة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:
- فاعلية الأنشطة الصفية في تنمية مهارات الإبداع اللغوي.
 - فاعلية التدريس بالفريق في تنمية التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - فاعلية التدريس بالفريق في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي المشترك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - تقويم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مدخل التكامل المعرفي.
 - برنامج قائم على المدخل التكاملية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الإعدادية

المراجع

- إبراهيم، أحمد سيد محمد (٢٠١٤). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الشتات، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٠، العدد ٣، ص ١٧١-٢٠٣.
- إبراهيم، مجدي عزيز والسايح، السيد محمد (٢٠١٠). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي، القاهرة، عالم الكتب، ط ١.
- إسماعيل، علا عاصم (٢٠١٦). مسارات تفعيل التكامل المعرفي لتحقيق الجودة التعليمية بكليات التربية: رؤية مقترحة، جامعة بورسعيد، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد ٢١، ص ١٨٥-٢٤٧.
- البر، فهد عبدالكريم (٢٠٠٩). أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٤، ص ١٧٣-٢٠٢.
- أبو سكينه، نادية، ٢٠٠٩. فاعلية السيميائية كاستراتيجية مقترحة في تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٣، ص ٦٠-١٢١.

- أبو العلا، سهير عبداللطيف (٢٠٠٢). التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع ١٥: ١٤ ديسمبر، جامعة أسيوط، كلية التربية.
- آل تميم، عبدالله بن محمد عائض (٢٠٢٠) تقويم مهارات الإبداع اللغوي لدى معلمي اللغة العربية في مدارس الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ص ٤٣٩-٤٦٤.
- التويجري، نوال عبدالكريم (٢٠١٥). دراسة تحليلية لأسئلة الامتحانات لمادة اللغة العربية لشهادة إتمام الثانوية العامة في الكويت في ضوء مهارات التفكير والإبداع اللغوي، البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٦، العدد ٥٤، ص ١١-٧٩.
- الجاجي، رجاء ديب (٢٠٠٩). فاعلية المنهج التكاملي في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثانوي علمي، مجلة مركز التفوق، اليمن، جامعة العلوم، العدد الأول، ص ١٠١-١٢٦.
- ديمتري، فادية وقرني، زبيدة (٢٠١٠). العلوم المتكاملة: مفاهيم وقضايا (المنصورة: مطبعة عامر للنشر).
- رضا عصر (٢٠٠٣م). حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣، ٦٤٥-٦٧٣.
- الروبي، أمل توفيق (٢٠١٣). التكامل وتدریس اللغة العربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، عدد مايو ١٣٩، ص ١١٣-١٣٢.
- الزرعة، ليلي بنت ناصر (٢٠٢٠). اتجاهات معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام استراتيجيات التدريس بالفريق ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٣٠، العدد ٢، ص ١١٩-١٤٧.
- سالم، هيام مصطفى عبدالله (٢٠١٦). أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية، رابطة التربويين العرب، العدد ٧٤، ص ٢٢١-٢٦٨.
- شحاته، حسن وزينب، النجار (٢٠١٩). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، .
- عبدالقادر، محمود هلال (٢٠١٢). استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مج ٣، العدد ٣، ص ٢٧٩-٣٤٠.

عبدالوهاب، أماني سمير (٢٠١٠). فاعلية برنامج متعدد الوسائط في مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

علي، ولاء نصاري محمد (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في الإبداع اللغوي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وتعليمها، المجلة الإنسانية لجامعة أسوان، العدد الأول، ص ٢٧٣٥-٣١٢٥.

الغفيص، ماجدة والتميمي، غادة (٢٠١٧). أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الكفايات اللغوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٩٠، ص ٢٩٨-٣٥٠.

فرج، أحمد سيد أحمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام المدخل التكاملي في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد ١٠٨، العدد ٥، ص ٨٦٩-٨٧٩.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

طه، رهاب محمد (٢٠١٠). فاعلية مداخل رواية القصة في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمود، أحمد عبدالفتاح (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية التدريس بالفريق في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الأزهرى، جامعة جنوب الوادي، مجلة كلية التربية، العدد ٥٣، ص ١٧-٦٧.

محمد، سلامة عبد المؤمن (٢٠١١). فاعلية استراتيجية تحقيق التراث في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مصطفى، نهال حمدي (٢٠٠٨). برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمود، عبدالرازق مختار (٢٠١٦). فاعلية نموذج تدريسي في الأدب قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الإبداع اللغوي، المجلة التربوية، مصر، جزء ٤٤، ص ٢٧٥-٣٣٤.

- الناقه، محمود كامل (١٩٩٧). تعليم اللغة العربية والتحديات التي تواجهها، كلية التربية، جامعة عين شمس.

Bergs, A. (2019). What, if anything, is linguistic creativity. *Gestalt Theory*, 41 (2), 173-183.

Peregoy, F. , Boyle, O. F. , & Cadiero-Kaplan, K. (2014). Reading, writing, and learning in ESL

- Zawada, B. (2006). Linguistic creativity from a cognitive perspective. *Southern African Linguistics and Applied Language Studies*, 24 (2), 235-254.
online at: <http://www.sciencedirect.com>.
- Procardia – social and Behavioral science, 76,853-857. available
- Ulrich, c. , & Ned cu, A. (2013). Team Teaching and Team work. Perceptions amongst student and staff. Accuse study.
- Alves, J. R. , & Letouze, P. (2018). The Curriculum Integration of a course of'Introduction to Programming Logic'with a Serious Game-Colobot. *International Journal of Social Science and Humanity*, 8(11),275-280.
- Shriner, M. , Schlee, B. M. , & Libler, R. (2010). Teachers' perceptions, attitudes and beliefs regarding curriculum integration. *The Australian Educational Researcher*, 37(1), 51-62.